سبع وبعضهم منه ان غيرها كهي فيمتنع
تطويله الى ان يقع شي منه بعد اختياره
وما ذكره ابن الحاجب من وقتها هو بالنسبة للمقيمين
واما المسافرون ففي المدونة لا باس ان
يمدوا الميل ونحوه بعد الغروب ثم ينزلون
ويصلونها انتهى ومن هذا اخذوا رواية
الامتداد للشفق ومن مشبهة المقيم
الراجي للما ومن تاخيرها ليلة المطر ومن
المسافر لجمعه العشا في اخر وقتها قبل
مغيب الشفق ومن جواز التطويل
فيها اليه كما مر ورد الاخذ من ليلة المطر
وجمع المسافر بعذر المطر والسفر فالتحق
بالرخص كالقصر والفطر واخذوا امتداد
وقتها للشفق من خمس مسائل في الجملة
ولذا قال ابن العربي انه الصحيح وفي ادامه
انه المشهور من مذهب مالك ونحوه للرجراجي
والمختار للعشا مبداوه من غيبوبة

الشفق

الشفق الاحمر عندنا واكثر العلما وقال
ابو حنيفة من غروب البياض وهو متاخر
عن غروب حمرة الشفق ودليلنا ان الغوارب
ثلاثة الشمس والشفقان والطوالع ثلاثة
الشمس والفجران والحكم للوسط من الطوالع
فكذا من الغوارب وغير ذلك الى ثلث
الليل الاول على المشهور وهو محسوب
من الغروب ولابن وهب انه لطلوع الفجر
والمختار للصبح مبداوه من طلوع الفجر
الصادق وهو المستطير بالراء اي المنتشر
بالضيا حتى يعم الافق ومنه قوله تعالى
يخافون يوما كان شره مستطيرا اي منتشرا
والكاذب هو المستطيل باللام لصعوده في
كبد السما كهيئة الطيلسان ويشبه ذنب
السرحان بكسر السين اي الذيب والاسد
لظلمة لونه وبياض باطن ذنبه قاله بج
وقول الش كما في خطه المستطيل باللام وهو